

"حصاد القدس في اليوم الـ 82 من عملية "طوفان الأقصى"

December 27, 2023



في اليوم لـ 82 لعملية طوفان الأقصى"، اقتحم مستوطن مقبرة باب الرحمة وقام بذبح وتعليق "رأس حمار" بين القبور، فيما واصلت سلطات الاحتلال حصارها على المسجد الأقصى المبارك، وواصلت بلدية الاحتلال إجبار المقدسيين على هدم منشآتهم بأيديهم بحجة "البناء دون ترخيص"، فيما تواصلت الاعتقالات والافتحامات للبلدات والأحياء في مدينة القدس.

تدنيس في مقبرة باب الرحمة

قام مستوطن في ساعات الظهر باقتحام مقبرة "باب الرحمة" الواقعة عند السور الشرقي للمسجد الأقصى من الجهة الخارجية، وقام بتعليق "رأس حمار" بين قبور المسلمين، على بعد عدة أمتار من سور الأقصى.

وعقب ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال المقبرة وانتشرت فيها، وقالت الشرطة بأنها اعتقلت المستوطن وحولته للتحقيق، لافتة أنها وجدت معه فأسا، كما قالت بأنها اعتقلت المستوطن الذي قام بتوصيله الى المكان."

مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس... يستنكر

استنكر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس، قيام أحد المتطرفين اليهود اليوم بذبح حمار داخل مقبرة باب الرحمة على السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك وتعليق رأس الحمار على قبور المسلمين هناك بالقرب من قبور الصحابة الأجلة عبادة بن الصامت وشداد بن أوس رضي الله عنهما.

وأكد المجلس ان ما جرى هو استفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم وفي تطرف واضح وتدنيس خطير لأحد أبرز المقابر الإسلامية التاريخية في مدينة القدس والتي تعج برفاة عموم أهل المدينة وكبار العلماء والصالحين والمجاهدين والشهداء.

وحذر مجلس الأوقاف في بيان له من مغبة هذه التصرفات الشنيعة التي تعكس عمق الكراهية لدى هؤلاء المتطرفين اتجاه الآخر في المدينة المقدسة لتصل الى حد ارتكاب مثل هذه التصرفات المشينة بحق حرمة قبور المسلمين.

وطالب مجلس الأوقاف بضرورة محاسبة هؤلاء المتطرفين، والكف عن العبث والتخريب التي تجاوزت البشر والحجر لتطال حرمة المقابر والاموات في مقابر هذه المدينة.

حصار متواصل.. واقتحامات المستوطنين

وللشهر الثالث على التوالي " منذ السابع من شهر تشرين الأول"، تفرض سلطات الاحتلال حصارها على الأقصى، بفرض القيود المشددة على الأبواب، ومنع الدخول اليه باستثناء موظفي الأوقاف وأعداد قليلة من المصلين والمعظم من كبار السن والنسوة، وسط انتشار وتمركز وحواجز على أبواب الأقصى.

وقام 90 مستوطنا باقتحام المسجد الأقصى، عبر باب المغاربة، بحراسة شرطة الاحتلال، وقاموا بالصلاة خلال الاقتحام.

واعتقلت القوات حارس الأقصى محمد الأيوبي، خلال عمله في الأقصى، ثم أفرجت عنه بعد التحقيق معه.

هدم وتشريد

تواصلت عمليات الهدم الذاتي في مدينة القدس، ووثق مركز معلومات وادي حلوة 3 عمليات هدم لمنشآت سكنية وتجارية في المدينة "سلوان، جبل المكبر، بيت صفافا"، بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح المركز أن من بين المنشآت، لعائلة أبو رجب، حيث أجبرت على هدم 3 شقق "قيد الإنشاء" في منطقة الشياح في مدينة القدس.

وأوضحت العائلة أنها بدأت ببناء المنازل قبل 5 أشهر، وكل شقة تبلغ مساحتها قرابة 60 مترا مربعا، وأصدرت البلدية قرار الهدم النهائي الشهر الماضي.

وفي قرية جبل المكبر، أجبرت البلدية عائلة على هدم منزلها البالغة مساحته 40 مترا مربعا، علما أن البناء تم قبل 9 سنوات، وفرضت مخالفات وغرامات على العائلة.

وفي بيت صفافا، أجبرت عائلة على هدم منشآتها التجارية، بيدها.

واقتمت طواقم مشتركة من البلدية والشرطة بلدة العيسوية، وقامت بتعليق اخطارات واستدعاءات لمراجعة البلدية، كما داهمت العديد من المنازل وقامت بتصويرها.

وواصلت القوات الانتشار في القدس، ونصب نقاط التفتيش.

كما اعتقلت القوات شابة من المدينة، وحولتها للتحقيق.